

لسان العرب

(لعب) اللّاعِبُ واللّاعِبُ ضدُّ الجِدِّ لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا
وَلَعِبًا وَتَلَاعَبَ وَتَلَاعَبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ .
تَلَاعَبَ بَاعِثٌ بِذِمَّةٍ خَالِدٍ ... وَأَوْدَى عِصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ .
وَفِي حَدِيثِ تَمِيمٍ وَالْجَسَّاسَةِ صَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَتَلَمَ فَلَاعِبَ بَنَى الْمَوْجُ شَهْرًا
سَمَّيْ اضْطِرَابَ الْمَوْجِ لَعِبًا لَمَّا لَمْ يَسِرْ بِهِمْ إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ
مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ نَفْعًا إِنَّمَا أَنْتَ لَاعِبٌ وَفِي حَدِيثِ الْاسْتِنجَاءِ إِنْ
الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ أَي أَنَّهُ يَحْضُرُ أَمَكْنَةَ الْاسْتِنجَاءِ وَيَرْتَصِدُّهَا
بِالْأَذَى وَالْفَسَادِ لِأَنَّهَا مَوَاضِعٌ يُهْجَرُ فِيهَا ذِكْرُ اللَّهِ وَتُكْشَفُ فِيهَا الْعُورَاتُ فَأُمرَ
بَسْتَرُهَا وَالامْتِنَاعُ مِنَ التَّعَرُّضِ لِبَصَرِ النَّاطِرِينَ وَمَهَابٌ الرِّيحُ وَرَشَاشُ الْبُولِ وَكُلُّ
ذَلِكَ مِنْ لَعِبِ الشَّيْطَانِ وَالتَّلَاعِبُ اللَّاعِبُ صِيغَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَكْثِيرِ [ص 740] الْمَصْدَرِ
كَفَعَلٌ فِي الْفِعْلِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ قَالَ سِيبَوِيهٌ هَذَا بَابٌ مَا تُكْثَرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ
فَعَلَاتٌ فَتُلَاحِقُ الزَّوَائِدُ وَتَدِينِيهِ بِنَاءً آخِرٌ كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ فِي فَعَلَاتٌ فَعَلَاتٌ
حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلَ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ كَالتَّلَاعِبِ وَغَيْرِهِ قَالَ
وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مَصْدَرٌ فَعَلَاتٌ وَلَكِنْ لَمَّا أُردتِ التَّكْثِيرَ بَنِيَتِ الْمَصْدَرُ عَلَى هَذَا كَمَا بَنِيَتِ
فَعَلَاتٌ عَلَى فَعَلَاتٌ وَرَجُلٌ لَاعِبٌ وَلَعِبٌ وَلَعِبٌ عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النِّحْوِ
وَتَلَاعِبٌ وَتَلَاعِبَةٌ وَتَلَاعِبَاتٌ وَهُوَ مِنَ الْمُثُلِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سِيبَوِيهٌ
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَمَا تَلَاعِبَاتٌ فَإِنَّ سِيبَوِيهَ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ فِي الصِّفَاتِ فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي
الْمَصَادِرِ نَحْوَ تَحَمُّلٍ تَحَمُّلًا وَلَوْ أَرَدْتَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذَا لَوَجَبَ أَنْ
تَكُونَ تَحَمُّمًا فَإِذَا ذَكَرْتَ تَفْرَعًا إِلَّا فَكأنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ بِالْهَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي
تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَلِيقًا وَسِياً تِي ذَكَرَهُ وَلَيْسَ لِقَائِلَ أَنْ
يَدَّعِي أَنَّ تَلِيعًا وَتَلِيقًا فِي الْأَصْلِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ ثُمَّ وَصَفَ بِهِ كَمَا قَدْ
يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَصْدَرِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَسْبِحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا أَي غَائِرًا وَنَحْوُ
قَوْلِهِ فَإِنَّهَا إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ مِنْ قِبَلِ أَنْ مَنَّ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ
زَوْرٌ وَصَوْمٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ صَارَ ذَلِكَ لَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمَبَالِغَةَ وَيَجْعَلُهُ هُوَ نَفْسَ الْحَدِيثِ
لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُ وَالْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ هِيَ أَقَلُّ الْقَلِيلِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ مَعْنَى
غَايَةِ الْكَثْرَةِ فَيَأْتِي لِذَلِكَ بِلَفْظِ غَايَةِ الْقِلَّةِ وَلِذَلِكَ لَمْ يُجِيزُوا زَيْدٌ إِقْبَالًا
وَإِدْبَارًا عَلَى زَيْدٍ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلِيعًا

وتَلَقَّامة على حَدِّ قولك هذا رجلٌ صَومٌ لكن الهاءَ فيه كالهاءِ في عَلامَة

ونَسَّابة للمبالغة وقولُ النابغة الجَعْدِيّ .

تَجَنَّدَ يَتَنَدُّها إِنْني امرؤٌ في شَبَّيبَتِي ... وتَلَعابَتِي عن رَيْبَةِ الجارِ أَجَنَدَبُ

فإنه وَضَعَ الاسمَ الذي جَرى صفة موضع المصدر وكذلك أُلْعُبانُ مَثَلٌ به سيبويه
وفسره السيرافي وقال الأزهري رجل تَلَعابَة إذا كان يَتَلَعَبُ عَبُّهُ وكان كثيرَ اللِّعَابِ
وفي حديث عليّ رضي الله عنه زعم ابنُ النابغة أَنني تَلَعابَة وفي حديث آخر أَن
عَلِيّاً كان تَلَعابَة أَي كثيرَ المَزْحِ والمُداعبَةِ والتاءُ زائدةٌ ورجل لُعبَة
كثير اللِّعَابِ ولاءبِهِ مُلعبَةٌ ولِعباباً لِعَبِّ مَعَهُ ومنه حديث جابر ما لكَ وللعَذاري
ولِعبابِها؟ اللِّعَابُ بالكسر مثلُ اللِّعَابِ وفي الحديث لا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتاعَ
أَخِيه لِعباباً جاداً أَي يأخذه ولا يريد سرقةً ولكن يريد إِدخالَ الهَمِّ والغَيْظِ عليه فهو
لِعبُ في السرقة جادٌ في الأَذْيَةِ وألْعَبَ المرأةُ جَعَلَهَا تَلَعَبُ وألْعَبَهَا
جاءها بما تَلَعَبُ به وقولُ عبيد بن الأَبْرَصِ .

قد بَيَّنَّ أُلْعَبِيُّها وَهَناءً وتَلَعَبِيُّني ... ثم انْصَرَفَتْ وهي منِّي على بالِ .
يَحْتَمَلُ أَن يكون على الوجهين جميعاً وجاريةٌ لِعُوبُ حَسَنَةُ الدَّلِّ والجمعُ لِعائبُ
قال الأزهري ولِعُوبُ اسمُ امرأةٍ سميت لِعُوبَ لكثرة لِعَبِّها ويجوز أَن تُسمَّى
لِعُوبَ لَأَنه يُلْعَبُ بها والمِلْعَبَة ثوبٌ لا كُمَّ له (1) .

(1) قوله « والملعبة ثوب إلخ » كذا ضبط بالأصل والمحكم بكسر الميم وضبطها المجد كمحسنة
وقال شارحه وفي نسخة بالكسر) يَلْعَبُ فيه الصبيُّ [ص 741] واللِّعَابُ الذي
حَرَّفَتْهُ اللِّعَابُ والألْعُوبَةُ اللِّعَابُ وبينهم أُلْعُوبَةُ مِنَ اللِّعَابِ
واللِّعُوبَةُ الأَحْمَقُ الذي يُسْخَرُ به وَيُلْعَبُ وَيَطَّرِدُ عليه بابُ واللِّعُوبَةُ
نَوْبَةُ اللِّعَابِ وقال الفراء لِعَبِيَّتُ لِعُوبَةٌ واحدةٌ واللِّعُوبَةُ بالكسر نوع من
اللِّعَابِ تقول رجل حَسَنُ اللِّعَابِ بالكسر كما تقول حَسَنُ الجِلَّسَةِ واللِّعُوبَةُ
جِرْمٌ ما يُلْعَبُ به كالشِّطْرَنْجِ ونحوه واللِّعُوبَةُ التَّمْثَالُ وحكى اللحياني ما
رَأَيْتَ لِكَ لِعُوبَةً أَحْسَنَ من هذه ولم يَزِدْ على ذلك ابن السكيت يقول لمن
اللِّعُوبَةُ؟ فتضم أو وَّلَّها لَأَنها اسمُ والشِّطْرَنْجُ لِعُوبَةٌ والنِّزْدُ لِعُوبَةٌ
وكلُّ مَلْعُوبٍ به فهو لِعُوبَةٌ لَأَنه اسمٌ وتقول اقْعُدْ حتى أَفْرُغَ من هذه اللِّعُوبَةِ
وقال ثعلب من هذه اللِّعُوبَةِ بالفتح أَجودٌ لَأَنه أَراد المرَّةَ الواحدةَ من اللِّعَابِ
ولِعَبِيَّتِ الرِّيحُ بالمنزل دَرَسَتْهُ ومَلْعَبُ الرِّيحِ مَدَارِجُها وتركبُها في مَلْعَبِ الجنِّ
أَي حيث لا يُدْرَى أَيَّنَ هو ومَلْعَبُ طَلَبُهُ طائرٌ بالبادية وربما قيل خاطِفُ طَلَبِهِ

يُثَنِّدُ فِيهِ الْمِضَافُ وَالْمِضَافُ إِلَيْهِ وَيُجْمَعُ عَنِ الْقَالَ لِلثَّانِيْنَ مَلَاعِبًا طَلَّهَا
وَلِلثَّلَاثَةِ مَلَاعِبَاتُ أَطْلَالِيَهِنَّ وَتَقُولُ رَأَيْتُ مَلَاعِبَاتِ أَطْلَالِيَهِنَّ وَلَا تَقُلُ
أَطْلَالِيَهِنَّ لِأَنَّهُ يَصِيرُ مَعْرِفَةً وَأَبُو بَرَاءٍ هُوَ مَلَاعِبُ الْأَسَدِيَّةِ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ يَوْمَ السُّبْحَانِ وَجَعَلَهُ لِبَيْدٍ مَلَاعِبَ الرَّمَّاحِ لِحَاجَتِهِ إِلَى
الْقَافِيَةِ فَقَالَ .

لَوْ أَنَّ حَيْثُ مُدْرِكُ الْفَلَاحِ ... أَدْرَكَهُ مَلَاعِبُ الرَّمَّاحِ .
وَاللَّعَّابُ فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ .
وَطَابَ عَنِ اللَّعَّابِ نَفْسًا وَرَبَّةً ... وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْرَرِ وَعَفَّزَارًا .
وَمَلَاعِبُ الصَّبِيَانِ وَالْجَوَارِي فِي الدَّارِ مِنْ دِيَارَاتِ الْعَرَبِ حَيْثُ يَلْعَبُونَ الْوَاحِدُ
مَلْعَبٌ وَاللَّعَّابُ مَا سَالَ مِنَ الْفَمِ لَعَبَ يَلْعَبُ وَلَعَبٌ وَأَلْعَبَ سَالَ لُعَابُهُ
وَالْأُولَى أَعْلَى وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ بِهِ الصَّبِيَّ فَقَالَ لَعَبَ الصَّبِيِّ قَالَ لِبَيْدٍ .
لَعَبِيَّتٌ عَلَى أَكْتَفَاهِمُ وَجُورِهِمْ ... وَلَيْدًا وَسَمَّوْنِي لَبِيدًا وَعَاصِمًا .
وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ لَعَبِيَّتٌ عَلَى أَكْتَفَاهِمُ وَصُدُورِهِمْ وَهُوَ أَحْسَنُ وَثَغْرٌ مَلْعُوبٌ أَيْ ذُو
لُعَابٍ وَقِيلَ لَعَبَ الرَّجُلُ سَالَ لُعَابُهُ وَأَلْعَبَ صَارَ لَهُ لُعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فَمِهِ
وَلُعَابُ الْحَيَّةِ وَالْجَرَادِ سَمَّهُمَا وَلُعَابُ النَّحْلِ مَا يُعَسِّلُهُ وَهُوَ الْعَسَلُ
وَلُعَابُ الشَّمْسِ شَيْءٌ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يَنْزَحُّ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا حَمِيَّتْ وَقَامَ قَائِمُ
الطَّهْيِيرَةِ قَالَ جَرِيرٌ .

أُنْزَخْنَ لِتَهْجِيرِ وَقَدُ وَقَدَ الْحَمَى ... وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوَقَّ
الْجَمَاجِمِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لُعَابُ الشَّمْسِ هُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ مُخَاطُ الشَّيْطَانِ وَهُوَ السَّهَامُ
بِفَتْحِ السِّينِ وَيَقَالُ لَهُ رَيْقُ الشَّمْسِ وَهُوَ شَيْبُهُ الْخَيْطُ تَرَاهُ فِي الْهَوَاءِ إِذَا اشْتَدَّ
الْحَرُّ وَرَكَدَ الْهَوَاءُ وَمَنْ قَالَ إِنَّ لُعَابَ الشَّمْسِ السَّرَابُ فَقَدْ أَبْطَلَ إِنَّمَا
السَّرَابُ الَّذِي يُرَى كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ نِصْفَ النَّهَارِ وَإِنَّمَا يَعْرِفُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ
مَنْ لَزِمَ الصَّحَارِي [ص 742] وَالْفَلَاوَاتِ وَسَارَ فِي الْهَوَاكِ فِيهَا وَقِيلَ لُعَابُ الشَّمْسِ
مَا تَرَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ مِثْلَ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ وَيَقَالُ هُوَ السَّرَابُ وَالْأَسْتَلْعَابُ فِي
النَّخْلِ أَنْ يَنْزِيَّتَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبُسْرِ بَعْدَ الصُّرَامِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ اسْتَلْعَبَتِ
النَّخْلَةُ إِذَا أَطْلَعَتْ طَلْعًا وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ حَمْلِهَا الْأَوْسَلُ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ نَخْلَةَ

أَلْحَقَّتْ مَا اسْتَلْعَبَتَ بِالَّذِي ... قَدْ أَنْى إِذْ حَانَ وَقْتُ الصُّرَامِ .

وَاللَّعَّابُ سَبِيحَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بِحِذَاءِ الْقَطِيفِ وَسَيْفِ الْبَحْرِ وَقَالَ

ابن سيده اللّـعّبَاءُ مَوْضِعٌ وَأَنَشِدَ الْفَارِسِي .
تَرَوُّ حَنَا مِنَ اللّـعّبَاءِ فَصُرَاً ... وَأَعْجَلْنَا إِلَاهَةَ أَنْ تَوُّوبا .
ويروى الإلهة إلهةُ اسم للشمس